السنة الثالثة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمرة ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع جريدة ابي نظارة « والتودد »
وعلاواتها فرنك ٢٦ سنوياً ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٢ باريس في شهر شعبان سنة ١٣١٩

نقطة دم شهيد تولد الف بطل صنديد

لله الحمد نصبت يا اخواني . رغماً عن انف المستربول . تليفون روحاني من باريس لاستنبول . واول من خاطبته به كان . ابني محمود بك زكي سيد الجدعان ∴ وبعدما سالته بالتركي كيفكز ناصل در نيك افندي : يعني ايش حالك بلغتنا المصرية . قلت له اتحفني يا جندي . باخبار الاستانة العلية . وبشرني باخبار جلالة امير المؤمنين . خليفة رسول رب العالمين ∴ فجاوبني باقواله الفصيحة . المشهور بها عند الترك والعرب . بان صحة المتبوع الاعظم لله الحمد مليحة . وكلما يخص بجلالته طرب . فحمدت على ذلك البارى . وفرحت كما سيفرح القارى ∴ فسالته ان كان وصل استنبول . عدد جرنالي الاخير . فقال لي وصل ووجد القبول . لدى كل افندي وبيك وباشا ووزير . خصوصاً مقالة البوير لهم رب يحميهم . ومن ظلم الانكليز ينجيهم ∴ واخبرني بانه بيصنف دور عال . لاجل ما يغنوه في وادينا . الاولاد والنساء والرجال . في يوم مولد افندينا . افندينا عبد الحميد خان زينة ملوك العصر . قرة عيون ال عثمان وتاج راس اهالي مصر ∴ فقلت له ما الطف والطف ادوارك . ربنا لا يحرمنا منها يا عزيزي . الشرقي يلتذ من اشعارك . وينكاد منها الانكليزي . بقى ابقى يا ابني وارسل لي دورك الجميل . اللي لا شك يصير له لمنة ورنة في وادي النيل ∴ ثم قلنا كلمتين في الاحوال السياسية . المتعلقة بالشرق والغرب . وطلبنا من رب البرية . انتشار السلم وزوال الحرب . فقال مدد يا ابو نظارة مدد . اخبرني بموضوع رسم هذا العدد ∴ فقلت له سمعاً وطاعة يا شاعر الزمان . يا بلبل وادينا . يا انس كل مكان . ربي ينصرك على اعادينا ∴ اعفيني عن السجع يا نور العين . وانا الخص لك الرسم ومقالته بكلمتين ∴ فقال بالله عليك تتحفني كان لكم قافية . الذ بها اوداني . وادعي لك بالخير والعافية . واقرا جرنالك لكل اخواني . فاجبته واستمريت في السجع التقيل . وقلت له اصغى لاقوالي يا زكي يا نبيل ∴ لاشك بلغك بان البطل « لوتر » احد قواد جنود الترنسفال . وقع اسير في يد الجنرال كتشنير . بالخيانة مش في ميدان الحرب والقتال . وامر عليه بالاعدام . ولو ان قتل الاسير حرام ∴ فسخطت امم الشرق والغرب . على الانكليز المتوحشين . اللي بياكلوا من البوير ضرب . ولو انهم اكثر منهم الطاق عشرين . فالخبر ده الاهمي برسم عال . راح ازين به رابع صفحة الجرنال ∴ فقال لي سي زكي انت ما تفوتني الواحدة يا محب العباد . ولما اسم خبر يجلب الاحتقار والذم . للامة البريطانية خرابة البلاد . حالاً تعمل عليه رسم ومقالة يا غم ترهل المستربول في كل شارع وسوق . وشوية كان تطاطره على خزوق ∴ والحق معك يا ابو نظارة . بتنزل بجريدتك على راسه ورجليه . لان الرحمة في الغدار خسارة . والظالم حرام الشفقة عليه . حرام اولاد وطننا العزيز . بطول اقامة الانكليز ∴ انما رجع مرجوعنا لجرنالك الاغر وفسر لي الرسم اللي في عددك رايح تدرجه . خلي روحي تتنفش وقلبي ينسر . ولما يجيني للاخوان كالعادة افرجه . ونشرب عليه في محبتك شربات . بقى هات من تحايفك يا ابو نظارة هات ∴ فقلت للقافية . خليتك بعافية . وفسرت له الرسم يا سادة . بدون سجع بعربية بلادنا السادة . وقلت اعوذ بالله العلي العظيم . من الشيطان الرجيم . صورت في الرسم

المذكور الجنرال كتشنير اللي صبح اليوم اسمه عار في جميع الاقطار وعلى يمينه وشماله ضابطين اركان حرب سيوفهم مسلولة وامامه «لوتير» البطل البوري الاسير المثول بين يديه وصورت ابطال البوير خارجين من تحت الارض لان نقطة دم شهيد تولد الف بطل صنديد وصورت ايضا كروجير رئيس جمهورية الترنسفال اما الحديث اللي جرى بينهم ها هو

قال الجنرال كتشنير للضابطين بصوت خفي — الضبع الترنسفالي ده عينه حمراء ده يقدر ينط عليَّ ويقطف رقبتي — قال اول ضابط — حط قلبك يا جنرال في بطيخة صيفي لاننا قبضنا عليه وهو نايم وشلحناه واخذنا سلاحه — قال ثاني ضابط — واذا تجاسر وهجم على جنابك نقطعه احنا الاثنين بسيوفنا — قال كتشنير — كتر خيركم يا جدعان لمنتو لي على روحي — ثم التفت للوتير وقال له — انت اسيري اليوم — قال لوتير — انا كسرتك اول وثاني وكنت اقدر ان اشنقك انما عتقتك — قال له كتشنير — عملت ردي لان العفو لا محل له في الحرب — قال لوتير — في شريعتكم يا انكليز اما في شريعتنا احنا يا اهل الترنسفال العفو والسماح فرض على كل انسان فالمرجو من افضالك يا حضرة الجنرال بان تامر الجلادين اللي بيحرسوك ينزلوا عليَّ بسيوفهم ويسقوا الارض بلادي بدمي ويريحوني من رويتكم الكئيبة — قال كتشنير — انا صحيح قلت بالي ما احترمشي الاسراء والى اعتبرهم عصاة ولابد اقتلهم انما انت باين عليك جدع طيب وخسارتك في الموت فانا رايح اعفي عليك بشرط — قال لوتير — شرطك اعرفه واستحى اسمعه — قال كتشنير — ذمتي تلزمني اعرضه عليك — فضحك لوتير وقال له — لو كنت صاحب ذمة يا حضرة الجنرال ما كنتش تعاملنا معاملة البربر فلا شك انك رايح تعرض عليَّ اللي عرضته على جميع البوير اللي لسه بختهم وقعوا تحت ايديك الغبية وهو انك تعفي عنهم اذا عرفوك مقدار عساكرنا ومحل وجودهم وعدد مدافعهم ومقدار مهماتهم وسيرهم و مقاصدهم واراهم — فقال له كتشنير — لا . لا . انا ما اطلب منك الا شي واحد وان اعلنتني به فوحياة شرفي — فقاطعه في الحديث لوتير وقال له — لا تحلف بما لا تعرفه ولا تملكه لان الشرف ترك الجيش الانكليزي وهرب وهو يقول . بلاد الله لخلق الله . بقى احلف يا كتشنير بشي غير الشرف . احلف مثلاً بحب الذات او بالطمع او بغرام السكر وقتها احتمل انجا اصدق كلامك — فقال له كتشنير — لا يمكنك تحتقني بسفاهتك لان الحلم والصبر فضايل انكليزية فلا اعاتبك على ذمك في حقي وما اطلب منك الا امر واحد وهو انك تخبرلي عن المحل الموجود فيه اليوم الجنرال ديويت قائد العساكر الترنسفاليه وانا اعطيك حريتك وتذكرة حماية تروح بها مطرح ما تحب في غاية الامان . فهمت يا اخي ؟ — فصاح عليه البطل لوتير وقال له — الخيانة محتقرة عندنا ومعتبرة عندكم يا انكليز والشاهد على ذلك والبرهان انكم عمركم ما تحصلتم على معرفة سر واحد من اسرارنا لا من الكبير ولا من اصغر عساكرنا لاننا عندنا الموت اهون من الخيانة اما عساكركم وضباطكم نقدر نوطيهم بكاس كنياك نعلم منهم كل اللي رونا . بقى انا في عرضك ما تعلنيش بكلامك الفارغ يا حضرة الجنرال وامر حراسك دول اللي جايبهم يحاموا عليك من بطشي لاني شايفك بترجف قدامي كأني راح اكلك . نعم امرهم يقوصوني او يدبحوني او يقطعوني حته حته بسيوفهم فان جل مرادي اموت في حب وطني اللي عمركم يا انكليز ما تشوفوا فيه يوم خير ولا دقيقة راحة ورايحين تفنوا فيه الوف من الرجال وملايين من الاموال — فاحمر واخضر واصفر وجه الجنرال كتشنير من شدة الغضب الذي لحقه وقال للبطل لوتير — اخرس يا كلب والا ادوقك امر العذاب — فضحك البطل لوتير وقال له — ما اخاف لا من تهديداتك ولا من عذابك ولا من الموت لان وراي اسود باذن الله ياخذوا بثاري منك يا انذل الجنود . ايوا كده . اراك يا خوان اخرجت غدارتك من جيبك لتقتلني . اطلب من الشيطان يلهمك الجسارة ويقوي قلبك يا دني واضربني — فقال كتشنير وشرار النار طالع من عينيه والزغاوي خارجة من فمه — نعم افرغ الست رصاصات اللي عمرت بها غدارتي في صدرك وكرشك وافرح في هلاكك — فقال له البطل لوتير — بلاضرب بقى فارغ ان كنت جدع يا سردار اقتلني ولا تبالي — ورفع عينيه الى السما وصلى لله

s'éteignent, les valeureux et héroïques Boërs diminuent; l'Angleterre pourra librement pousser son cri de victoire sur ce sol arrosé de sang.

Dans un dessin superbe, tracé d'une main vengeresse et généreuse, mon ami, le vaillant Cheik Abou Nadarra, défend la cause de la justice et de la liberté !

Cela se passe dans un défilé du Transvaal : à gauche, quelques centaines de femmes, d'enfants, de vieillards et de soldats vaincus.

Au milieu, Kitchener, dressant contre ce bétail humain une mitrailleuse prête à cracher la mort... et Chamberlain, dont l'histoire enregistre les hauts faits, disant à ce général :

« Le temps, c'est de l'argent. Au lieu de perdre deux heures à faire fusiller ce gibier, prends ta mitrailleuse et, par un seul coup, débarrasse-nous en. Cela fera réfléchir ces braves guerriers. D'ailleurs, nous les avons prévenus que, s'ils ne font pas leur soumission, nous mettrons à mort tous ceux qui tomberont dans nos mains, prisonniers ou non ».

Et, comme l'œuvre de mort va s'accomplir, voilà qu'à droite une pierre se soulève ; c'est une tombe qui s'ouvre, formidable, et c'est la reine Victoria qui surgit :

« Les cris d'horreur et d'indignation que vos méfaits arrachent aux peuples d'Orient et d'Occident, dit-elle à Kitchener et à Chamberlain, sont arrivés jusqu'à ma tombe, où, vous deux, m'avez fait descendre, couverte de honte, accablée de malédictions des veuves et des orphelins ».

Et les deux chefs sanguinaires résistent.

— Si nous n'exterminons pas les Boërs, s'écrie Chamberlain...

Nous ne serons jamais maîtres du Transvaal, peste Kitchener en regardant avec amour sa belle mitrailleuse inactive.

Et alors, le doux maître, l'incomparable humanitaire qu'est le vaillant Abou Naddara, met dans la bouche de l'ex-reine Victoria, impératrice des Indes, ces paroles superbes, humaines, rayonnantes :

— Maîtres du Transvaal ? « Il vaut mieux y renoncer que couvrir d'ignominie le manteau royal de mon pauvre fils Edouard VII ».

Abou Naddara vient de crier bien haut ce que tant de consciences disent tout bas.

Je le remercie et le félicite avec une émotion qu'il me serait impossible de dissimuler. Evariste Carrance.

En reproduisant dans son journal l'*Indépendant* un autre article du Cheikh, sur la guerre Sud-Africaine, notre cher confrère et excellent ami M. Evariste Carrance écrit ceci :

« Abou Naddara est un vaillant ; c'est un ami de la France, dont la sincérité ne saurait être effleurée d'un doute.

« Mais il aime aussi la grandeur et le courage, partout où ces deux vertus sociales se rencontrent ; il n'a pas été long à admirer les Boërs, si vaillants et si braves ; il n'a pas été long à appeler sur le drame qui se déroule au Transvaal, l'attention des hommes de cœur de son pays

« Malheureusement, le cœur est une monnaie qui n'a guère cours dans les chancelleries humaines. Evariste Carrance.

Nous remercions sincèrement l'aimable et bienveillant Rédacteur en chef de l'*Indépendant* de l'éloge qu'il fait de notre Directeur.

La Rédaction.

Banquet de la Presse Coloniale

L'abondance des matières nous empêche, à notre grand regret, de rendre compte de cet imposant banquet de 200 couverts auquel nous avons eu l'honneur d'assister. Il suffit de dire que la cordialité et la parfaite harmonie régnaient pendant le repas, et l'admiration des convives pour les discours éloquents de M. Decrais, l'éminent Ministre des Colonies, de M. Vivien, président du Syndicat de la Presse coloniale, et de M. J.-L. Brunet, secrétaire général de ce Syndicat, a rendu les applaudissements chaleureux.

A. N.

RÉCOMPENSES MÉRITÉES

Nous sommes heureux et fier d'annoncer à nos chers lecteurs deux bonnes nouvelles qui leur prouveront la considération dont jouissent nos humbles écrits auprès du Gouvernement Impérial Persan. Nos chers confrères et excellents amis MM. J.-L. Brunet et A. Buisson, qui ont publié nos articles sur le voyage de l'Auguste Souverain d'Iran en France, sur Ses grands hommes d'État et sur ses progrès de Ses populations, ont été décorés, le premier de la croix de commandeur, et le second de celle d'officier du Soleil et du Lion.

En mettant sous presse, nous apprenons avec une vive satisfaction que nos amis décorés sont en train de prouver leur reconnaissance de l'insigne honneur que S. M. I. le Shah a daigné leur faire. M. J.-L. Brunet prépare une intéressante étude sur les distinctions honorifiques persanes, qu'il publiera dans une élégante brochure illustrée, et M. Alfred Buisson prépare une belle conférence sur l'entente cordiale franco-persane et le voyage de Sa Majesté Impériale en France.

La rosée des bienfaits de l'Auguste Souverain d'Iran n'est donc pas tombée sur une terre stérile, elle y fera fleurir des roses dignes de leur reine, la Rose de Saadi, l'immortel poète persan. A. N.

FÉLICITATIONS

Paris, le 2 octobre 1901.

Vénérable Cheikh,

Même dans notre riche langue persane, je ne crois pas pouvoir trouver des accents capables d'exprimer le plaisir que j'ai éprouvé en lisant, dans les deux derniers numéros de votre journal, les odes sublimes par lesquelles vos confrères arabes vous ont félicité du titre honorifique que, dans Sa haute sagesse et incomparable bonté, notre Auguste Souverain a daigné vous accorder en récompense de votre amour pour le peuple persan, de votre admiration pour ses poètes et écrivains immortels et de votre dévouement pour Sa Majesté Impériale.

Quant à la joie que j'ai de vous appeler dorénavant « Chaër Al-Molk », elle est aussi grande que celle qu'éprouve le vainqueur le jour de son triomphe.

Vous méritez vraiment ce titre de Poète de l'Empire que S. M. I. Mozaffar-Eddine Chah vient de vous conférer. Qui, mieux que vous, a célébré par la plume et la parole les nobles fils d'Iran et glorifié leur Empereur bien-aimé? Je me souviens encore des articles en prose et en vers dans lesquels vous souhaitiez la bienvenue en France au Soleil d'Orient, au Lion de la Perse ainsi que vous appeliez notre Chah glorieux. La modeste version que j'en ai faite fut publiée dans les journaux de Téhéran, de Tauris, de Machhad et même dans nos journaux des Indes et d'Egypte. Ce titre vous fait honneur et vous rend plus cher à vos nombreux admirateurs persans qui vous réclament comme compatriote et font des vœux, que Dieu clément et miséricordieux exaucera, pour votre heureuse longévité. Oui, mon cher Chaër-Al-Molk, nous désirons que vous viviez longtemps pour faire aimer, par vos écrits et vos discours notre Patrie et pour chanter les justes louanges du Grand Mozaffar-Eddine, qui travaille pour le bonheur et la prospérité de Ses États.

Veuillez agréer, cher et vénéré Maître, mes sincères félicitations et mes salutations cordiales.

A vous de cœur,

Cheikh Al-Molk
55, Rue Claude-Bernard. Mohammad Hassan Sirdjani.

Au nom du Cheikh Abou Naddara, Chaër-Al-Molk, nous remercions tous ses amis d'Orient et d'Occident qui ont bien voulu, en cette heureuse occasion, le féliciter de cet insigne honneur que S. M. I. le Shah de Perse a daigné lui faire.

La Rédaction.

ونشد مدايح البوير وغنى بيتين من دور المرسيليز
الفرنساوي وقال لكتشنير — اضرب يانذل خليني
اترك الدنيا دي الفانية وادخل الجنة لان رب العالمين
يحب الشهداء اما انت يا جنرال لما تفطس يطلع الشيطان
يحركك من رجليك وينزل بك على جهنم هناك تلاقي
الستين الف عسكري انكليزي اللي عضوا تراب
بلادنا وماتوا — عندها طلع الدم في راس الجنرال
كتشنير وضرب البطل لوتير بفدارته وقال له —
روحة بلا رجعة — اما ما كان من امر الضابطين
فلما راوا بان حينما سقط البطل لوتير على الارض
وخرج منها عساكر بوير لا عدد لها صاحوا وقالوا الى
الجنرال كتشنير — انظر يا سعادة الجنرال كيف البوير
خارجين افواجاً افواجاً من الارض لاخذ ثار اخيهم
لوتير — حينيئذ ظهر كروجير رئيس جمهورية الترنسفال
وقال بصوت مرعد لكتشنير — اما ترى كيف الظلم
الجو وبرزة جنود بوير من تحت الارض للانتقام منك
يا ظالم يا كافر يا عدو الانسانية . اعلم يا جنرال بان
نقطة دم شهيد تولد الف بطل صنديد
هذا ولما سمع مني هذه الرواية الغريبة مخاطبي
الذكي انبسط منها جداً" وقال لي بالتيلفون الروحاني
المصوب بيننا — احسنت يا حضرة الاستاذ وتستاهل
اجمل الثنا على روايتك دي لانها رواية وطنية
ولا شك ان الحذق يفهم معانيها . يا هل ترى رايح
تترجمها كما هي بالفرنساوي والا بالانكليزي ؟ — قلت — لا بل
اخصها لضيق المجال واجعلها في قالب اوروباوي — فقال
لي — انت تكتب كل لغة يفهموا اهل بلادها (ابو نظارة)

TROISIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. — Novembre 1901

ABONNEMENTS :
Un An . . . . 15f »
Avec le Journal d'Abou Naddara et l'Attawadod. 28 »

LA RENTRÉE DU PARLEMENT

Abou Naddara, hôte et ami de la France, a pour principe de se tenir à l'écart de tout ce qui concerne les affaires intérieures et la politique intime du pays; son affection s'étend à la nation française tout entière, sans distinction de partis, ni de sectes.

C'est pour ce motif que Abou Naddara, sans froisser personne, tient à souhaiter une bonne et fructueuse session au Parlement qui reprend ses travaux. Puisse-t-il développer le bien-être et la prospérité du pays et accroître les liens d'amitié qui unissent les peuples d'Orient et d'Occident.

Que Dieu exauce les vœux qu'il fait pour la grandeur et le succès de la France, devenue, depuis cinq lustres, sa seconde patrie, une patrie qui lui est aussi chère que sa terre natale.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(17me DEPUIS JANVIER 1901)

C'est au premier dîner de la saison de la Société de l'Athénée de France, que le Cheikh a prononcé ce discours. Il y a rendu compte de son voyage à Constantinople et parlé des vives sympathies des Ottomans pour les Français. « L'incident Franco-Turc, a-t-il dit en terminant, marche vers une prompte et satisfaisante solution, sans que les relations amicales des deux nations aient été un seul instant troublées ».

LETTRE DE TURQUIE

Constantinople, le 28 octobre 1901.

Nous avons vu avec grand plaisir l'attitude conciliatrice du *Journal d'Abou Naddara* en présence de l'incident Franco-Turc. Vous avez eu bien raison de dire que cette divergence de vues sur des questions d'intérêts financiers, n'a pu altérer les sentiments d'amitié et d'estime qui existent entre les deux nations.

Je ne vous surprendrai pas en ajoutant même que tout le monde garde ici un excellent souvenir de S. E. M. Constans, et de la gracieuse Mme Constans. On sait que l'illustre homme d'Etat avait conquis l'amitié de Notre Auguste Souverain, et nous nous plaisons à croire que cet éminent diplomate se rappelle avec satisfaction l'accueil exceptionnel qu'il a trouvé à Constantinople. Avec de tels sentiments, une entente ne doit pas être bien difficile à rétablir, puisque chaque partie n'a qu'une pensée, celle de mettre fin le plus vite possible aux dissidences qui ont pu la troubler momentanément.

C'est à cette tâche que s'emploie avec beaucoup d'habileté et de finesse S. E. Munir Bey. Depuis son arrivée à Constantinople, le brillant diplomate consacre tout son temps à activer la solution des problèmes financiers qui retardent seuls un accord désiré par tous.

M...D BEY Z...Y.



Le sang des Martyrs fait naître des Héros

Kitchener (*à ses deux officiers*). — Dick, Jack, ouvrez l'œil; (*à Lothair*) Vous avez, sans doute, lu ma proclamation. Les prisonniers, je les fais...

Lothair. Vous les faites assassiner. Assassinez-moi donc, et vite, car votre vue m'est odieuse. Vous avez en main un revolver; tirez.

Kitchener. — Non. Je ne vous ferai pas fusiller. Je veux sauver votre vie et même vous rendre votre liberté, mais à une condition.

Lothair. — Que je vous dise où se trouve le général Dewet. Non. Non. Je ne trahirai jamais mon pays. Voyons! Exécutez-moi.

Kitchener. — Pourtant, beaucoup de vos compatriotes nous ont donné les renseignements que nous leur avons demandés.

Lothair. — Vous mentez, Général. Le Boër préfère la mort à la trahison. Ce sont vos soldats, qui vous détestent parce que vous les forcez à se battre pour une cause infâme, qui nous donnent des renseignements utiles sans que nous les leur demandions. Assassinez-moi, Kitchener. Je meurs heureux, car le royaume des Cieux est ouvert aux martyrs, tandis que les scélérats comme vous et vos généraux vont tout droit à l'enfer.

Kitchener (*furieux, le tue*). — Meurs, chien de Boër! Meurs!

Lothair (*tombe en chantant l'hymne national français*) :

Amour sacré de la Patrie! Liberté! Liberté chérie!
Conduis, soutiens nos bras vengeurs. Combats avec tes défenseurs (*Il expire*).

Kitchener. — Quel bon débarras. Je respire. Vive l'Angleterre!

Krüger (*apparaissant et levant les yeux au ciel*). — Seigneur! accueille l'âme pure et sainte de ce martyr dans Tes célestes parvis et fortifie les bras des fils valeureux du Transvaal! Amen. (*A Kitchener*) : La guerre de l'indépendance n'est pas encore finie. Avant qu'elle soit close, des milliers d'Anglais auront mordu la poussière et des millions de livres sterling auront été gaspillés. Vous ne nous exterminerez pas. Regardez! Regardez! Les guerriers boërs sortent par centaines des entrailles de la terre. Le sang des martyrs fait naître des héros! ABOU NADDARA.

The blood of Martyrs brings Heroes to life

Kitchener (*to his two officers*). — Dick, Jack, look sharp. (*To Lothair*) You have, no doubt, read my proclamation. I get all prisoners....

Lothair. — Murdered. I know that. Murder me then. Make haste, as your sight is hateful to me. I see you holding your revolver. Fire.

Kitchener. — No. I will not get you shot. I wish to save your life and give you your liberty on condition...

Lothair. — That I tell you where General Dewet is at present. No. I'll never betray my country. Do execute me, Kitchener. Do.

Kitchener. — Yet many of your countrymen have given us the informations we required.

Lothair. — You tell a lie, General. The Boer prefers death to treason. Your soldiers who hate you because you compel them to fight for an infamous cause, it is they who give us useful informations without our asking them. And now do fire your revolver at me. I shall die happy as the Kingdom of heavens is opened to martyrs, whereas the wicked-men as you and your colleagues go strait way to hell.

Kitchener (*in a rage, kills him*). — Die, dog of a Boer; die.

Lothair (*falls singing a couplet of the French national hymn*). — Sacred love of fatherland, lead, support our revengeful arms. Liberty, O dear Liberty, fight with thy defenders (*He expires.*)

Kitchener. — All right! We got rid of him, Hail England! Hail!

Kruger (*appearing and raising his eyes to heaven*). — Lord! Open the gates of the dwelling of the righteous to the pure and holy soul of this noble martyr and strengthen the arms of the valourous sons of Transvaal! Amen! (*To Kitchener*) The war of independance is not yet over. Before it ends, thousands of Englishmen shall have bitten the dust and millions of pounds shall have been spent. You shall not exterminate us. Behold and see the hundreds of Boer warriors coming forth out of the bosom of the earth. The blood of martyrs brings heroes to life.

ABOU NADDARA.

LE MASSACRE CONTINUE DANS L'AFRIQUE DU SUD

*Sous ce titre, notre cher et vénéré Maître, M. Evariste Carrance, l'intelligent Rédacteur en chef de l'*Indépendant *d'Agen publie, dans sa feuille accréditée, le remarquable article suivant que nous reproduisons avec fierté en le remerciant de l'éloge qu'il y fait de notre cher Directeur, le Cheick Abou Naddara.* LA RÉDACTION.

Il n'y a plus d'hommes en Angleterre; le Transvaal a tout dévoré, sans doute, car des recruteurs belges, travaillant pour le Royaume-Uni, parcourent, depuis quelques jours, le district minier de Thionville, pour y racoler des volontaires!

Ces agents, disent nos correspondances, qui paraissent agir avec le consentement tacite des autorités allemandes, offrent aux ouvriers sans travail, en ce moment très nombreux, de les embaucher pour faire campagne contre les Boërs, moyennant un salaire quotidien de six shillings.

D'assez nombreux Italiens ont, paraît-il, accepté ces conditions et se sont embarqués pour l'Angleterre.

C'est que la misère est une mauvaise conseillère et que la faim possède une voix impérieuse.

Cette guerre inique, cette guerre d'argent, les pauvres bougres iront la faire pour quelques sous... Qu'importe la mort qui guette au passage, ces misérables sans travail; mourir ici ou là-bas, c'est presque la même chose...

On aura mangé, peut-être, pendant quelques jours... avant de « claquer ».

Et la morale humaine?

Ça ne compte pas.

Les atrocités continuent au Transvaal, peu à peu les résistances

T. S. V. P.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.